الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية

وليد فتحي



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية

تأليف

وليد فتحي

شارك في الإعداد

تهاني صبري

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١

ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١



رقم الإيداع :

١١٠٧٦/ ٢٠٠٦م

الترقيم الدولي

I.S.B.N. 977- 308- 087- 0

جمع وإخراج:

عبير السيد أبو شبل

٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾ [1]

---

1 - سورة العلق : الآية ١ : ٥ .

الباب الأول

- مقدمة .
- النضج والتعلم .
- بعض الإرشادات الهامة والمبادئ في تعليم الطفل .
- تدريب الطفل على الكتابة .
- ملاحظات هامة في تعليم الكتابة .

مقدمة

إن دخول المدرسة الابتدائية مرحلة جديدة للطفل من مراحل حياته لا عهد له بها من قبل ويبلغ سن الإلزام كل عـام أعداد كبيرة من الأطفال وهؤلاء الصغار بينهم فوارق فى السن والجسم والاستعداد والقدرات والبيئة ومن أول يوم فى المدرسة يطلب من الأطفال القراءة والكتابة والعد طبقا لمنهج معين . فالنتيجة أنه يتكيف بعض التلاميذ لهذا الجو الجديد ويمضون فى تقدم ونجاح على حين يتعذر على الآخرين التكيف والنتيجة المحتومة أن يتخلف عدد كبير من هؤلاء الأطفال كل عام .

وحيث أن نظام المدارس الابتدائية يكفى الطفل الانتظام فى المدرسة قدرا معينا من الأيام لكي ينقل إلى الصف الذي يليه فمن هنا تزداد الفوارق بين الأطفال قوة وضعفا عام بعد عام .

والمعلمون يأخذون الأطفال كلهم بمنهج واحد ومادة دراسية واحدة وبطريقة تدريس واحدة والآباء إما لا يدرى عن ابنه شيئا وإما يكون مطلع على ضعف ابنه فى القراءة والكتابة فيعهد بطفله إلى مدرس خصوصي يساعده ، وقد يكون نصيبه النجاح أو الفشل حتى تظهر المشكلة بشكل واضح فى الشهادات العامة بإخفاق عدد كبير من الأطفال ، والمشكلة أساسا فى السنوات الأولى من التعليم ثم بعد ذلك فيما يليها من السنوات ويتعذر علاجها .

من هنا تتضح أهمية التعرف على الطرق الخاصة فى تعليم القراءة والكتابة لكي نتغلب على هذه المشكلة قبل فوات الأوان وهذا هو الهدف الذي من أجله وضعنا هذا الكتاب ليمدنا بعون كبير فى تحقيق هذا الهدف سواء فى المنزل أو فى المدرسة للتغلب على مشكلات القراءة والكتابة .

ونسأل الله أن يعم النفع ويكون فى ميزان حسناتنا

المؤلف

النضج والتعلم

هناك مرحلة من النضج والاستعداد لا بد أن يبلغها الطفل قبل أن نبدأ في تعليمه القراءة والكتابة وأن الأطفال في العمر الواحد بل في الأعمار المختلفة يختلفون في الوقت الذي يبلغون فيه هذه المرحلة وأنه تبعا لذلك من العبث أن يفترض أن استعداد جميع الأطفال للقراءة والكتابة واحد . فالطفل لا يستطيع أن يتعلم المشي أو يتدرب عليه إلا إذا بلغ حد النضج الذي يؤهله للنجاح فى هذه العملية ولذلك لا بد من معرفة كيفية مساعدة الطفل لكي يصل إلى مستوى مناسب من النضج ليتعلم القرءة والكتابة وإذا لم يكن قد وصل إلى المستوى المناسب يمكن أن تساعده المبادئ التالية :

بعض الإرشادات الهامة في تعليم الطفل :-

١. **التدرج من المهام السهلة الي المهام الأكثر صعوبة والتقليل من خبرات الفشل:.**

لذلك ينصح دائما بالبدأ فى تعليم المهام السهلة ثم الانتقال إلى المهام الأكثر صعوبة وتتطلب المهمة الواحدة فى العادة مهام فرعية ولذلك يتعين على الأباء والمعلمين أن يقوموا بتجزئة هذه المهام إلى أجزاء فرعية وفق تسلسل أدائها ويعرف هذا الأسلوب بإسم تحليل المهمة .

مثال :

أصعب الحروف فى الكتابة حرف (ص) والأسهل (م) نبدأ به وأصعب الأرقام (٤) والأسهل (٥) نبدأ بالأسهل .

٢. معاونة الطفل أثناء الأداء وتقليل المعاونة تدريجيا :.

يتعين على الآباء والمعلمين أن يقدموا للطفل المعاونة اللازمة للتوصل إلى الإجابة الصحيحة كلما أحتاج الطفل إلى ذلك وتختلف من اختلاف المهمة فقد تكون مساعدة لفظية – أو وصف خطوة – إيماءات مختلفة حسيه أو إمساك باليد أثناء الكتابة ويتم تقليل هذه المساعدة تدريجيا أثناء التعلم إلى أن يتم إتقان المهمة بنجاح بأقل درجة ممكنة منها .

٣. تكرار التعليم :.

يجب تكرار عملية التعليم عدة مرات حتى تتكون لديه عادات تعليمية معينة ومدة زمنية أطول نسبيا مع جذب إنتباه الطفل وتشجيعه ومكافأته على كل نجاح ويجب أن يراعى فيه عنصر التنويع والتشويق لتجنب الملل ويكون التكرار موزعا على فترات ومواقف متنوعة .

٤. تحسين القدرة على الانتباه والتقليل من المشتتات :.

- ✓ يجب أن نقلل من المثيرات المشتتة للانتباه وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية التي يراد تعلمها وجعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن ١٥ ، ٢٠ دقيقة للمساعدة على الانتباه .
- ✓ يمكن استخدام ألوان للمساعدة على تركيز الانتباه .
- ✓ التركيز على مفتاح الكلمات أو الإشارة إلى الكلمة التي سوف يتعلمها من المدرس بوضع خط أو سهم أو دائرة على الكلمة أو كتابتها بلون مختلف كالون الأحمر مثلا .

٥. القيام بعملية تثبيت فعال :.

يجب على الآباء والمعلمين أن يقوموا بتثبيت الاستجابة الصحيحة لتدعيم نتائج التعلم ويكون هذا التعزيز مادي (طعام - حلوى .... الخ) وقد يكون معنوي (كالابتسامة ، الشكر ، المديح) وقد يكون النشاط (كالسماح بنشاط رياضي ، مشاهدة التليفزيون ، أو استخدام لعبة) .

ولكي يكون التثبيت فعال يجب :-

١- أن يكون بعد الأداء الصحيح مباشرة.

٢- معرفة أفضل مكافأة للطفل يحبها .

٣- التحكم وضبط كمية المكافأت حتى لا يفقد أهميته ويحدث إشباع .

٤- يقرن التعزيز بإيضاح السبب هذه مكافأة على إتقان رسم دائرة مثلا .

٦. معرفة الطفل نتائج تعلمه:.

إطلاع الطفل على نتائج تعلمه حتى يعرف مدى تقدمه ويعرف أخطاءه ويصححها بنفسه أو بمساعدة المعلم الذي يرشده ويشجعه .

٧. التعليم بوسائل حسية ملموسة :.

على الآباء والمعلمين إيقران المعلومات والمفاهيم المجردة بخبرات حسية . مثال عند تعليم كلمة سرور يكون من المفيد جدا عرض صورة لطفل يبتسم مع التكرار والتنويع وتقديمه بمستويات مختلفة من التجريد يساعد على تعميم الخبرة المتعلمة على مواقف تعليمية أخرى .

٨. التركيز على الفهم :.

الموضوعات يجب أن تكون مناسبة لقدرات الطفل وشخصيته ويستطيع فهمها واستيعابها حتى لا ينساه بسهولة ويستطيع تعميمها فى مواقف أخرى .

٩. التأني وعدم استعجال ظهور النتائج :.

يجب على الآباء والمعلمين إعطاء وقت أطول للطفل حتى يبدأ فى الإجابة .

١٠. العقاب على الأخطاء :.

إن العقاب المقبول يؤدى بالطفل إلى الحيطة والحذر ويجعله يقلع عن الأخطاء ويشجعه على تعلم الصواب حتى لا يتعرض للعقاب مرة أخرى ولكي يكون العقاب مفيد ينبغي أن يكون :

أ- بعد الخطأ مباشرة فلا يعاقب الطفل في المساء على خطأ أرتكبه في الصباح.

ب- يناسب الخطأ فلا يكون خفيفا فلا يؤثر ولا قويا فيشعر الطفلا بالظلم.

ت- لا يجرح الكبرياء حتى لا يشعر الطفل بالإهانة والنبذ من الآخرين .

ث- لا يستعمل إلا عند الضرورة فلا يسرف الآباء والأمهات والمعلمين في معاقبة الطفل .

ج- يكون مناسب لشخصية الطفل : فالطفل المنبسط يضاعف الجهد عقب اللوم، والطفل المنطوي تضعف أرادته عقب اللوم .

١١. التنويع فى أساليب التعليم وطرائقه :.

لجعل التعليم أكثر تشويقا استخدم وسائل تعليمية مختلفة ومتفقة مع رغبات وميول التلاميذ ، ومن أساليب التعليم (فردى - جماعي - طريقة جزئية أو كلية وطريقة المحاولة والخطأ - التعليم باللعب) .

كيف تدرب طفلك على الكتابة ؟

من أهم المشاكل التي تواجه الأطفال في بداية تعلمهم هي التدريب على الكتابة ويواجه كل من الوالدين والمعلمين صعوبة كبيرة في تعليمهم الكتابة ، وتعتبر عملية مسك القلم من أهم المراحل ولذلك يجب علينا أولا أن نقوم بتدريبات لتقوية أنامل الأصابع المسئولة عن مسك القلم وهى: الإبهام - السبابة - الوسطى.

وتوجد طرق عديدة لتقوية الأنامل والتحكم في مسك القلم ، وفيما يلي عرض بعض لهذه التدريبات متدرجة من السهل إلى الصعب .

(أ) - تدريبات لتقوية الحركات الدقيقة :

١- اللعب بالعجائن وتشكيلها والضغط عليها .

٢- لضم الخرز.

٣- ألعاب الفك والتركيب .

٤- اللعب بالمكعبات .

٥- الرسم على الرمل .

٦- اللعب بالكرات الصغيرة والإسفنج والصلصال .

٧- ألعاب البازل .

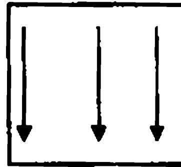
(ب) - تدريبات مسك القلم :

بعد فترة مناسبة من أداء التدريبات السابقة يبدأ الطفل فى مسك القلم بأي شكل من الأشكال فى البداية ومن أى مكان من القلم وأهم ما يجب الإشارة إليه هنا هو أن يمسك القلم بالإبهام والسبابة والوسطي . ويترك للطفل الحرية فى الكتابة وبالطبع ستكون بدايات الكتابة ما نسميه باللغة الدارجة " شخبطة " وهى خطوة هامة يمر بها الطفل فى بدايات الكتابة - وما يهمنا فقط هنا هو التحكم فى مسك القلم وكتابة الحروف التى تدرب عليها بدون تنقيط .

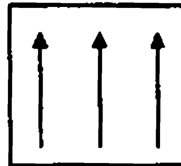
ولتحسين مسك القلم نستخدم الخطوات التالية :-

١. استخدام السبورة و الطباشير :.

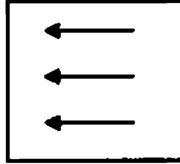
ويمكن وضعها في شكل نقاط على السبورة ويطلب منه توصيلها ويقوم الطفل برسم أشكال مختلفة على السبورة باستخدام الطباشير مع مسكه بالإبهام والوسطي والسبابة



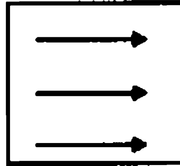
١- خطوط من أعلى إلى أسفل



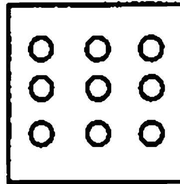
٢- من أسفل إلى أعلى



٣- من اليمين إلى اليسار.



٤- من اليسار إلى اليمين .



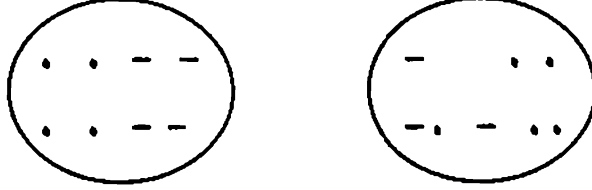
٥- دوائر.

ويلاحظ فى المرحلة الأولى ستكون الخطوط والأشكال كبيرة ثم بعد فترة من إتقان المسك والتحكم يطلب منه تصغير حجم الخطوط والدوائر.

ثم ينقل التدريب السابق من السبورة إلى الكراسة بنفس الترتيب ولكن مع استخدام القلم.

٢- التنقيط :.

يقوم الآباء والمعلمين برسم شكل من الأشكال ويطلب من التلميذ أن يقوم بوضع نقط بداخله مع الضغط على النقط لتكون واضحة مع المسك الصحيح للقلم كما بالشكل.



وهذه الخطوة تساعد الطفل على إتقان مسك القلم والتحكم في الكتابة .

٣. التلوين :.

يقوم الآباء والمعلمين برسم صور يوجد بها مساحات كبيرة للتلوين يفضل في البداية استخدام الألوان الفلومستر ثم الشمع ثم الخشب ويلاحظ في البداية خروج الطفل عن الحدود المطلوبة للتلوين وبعد فترة يطلب منه التدقيق في الأداء وعدم الخروج عن الحدود المرسومة لزيادة في القدرة على التحكم في القلم.

ويلاحظ في نهاية هذه المرحلة أن يصل الطفل إلى مسك القلم من الثلث الأخير بأصابع الإبهام والوسطي والسبابة .

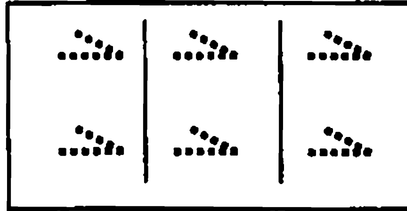
٤. المشي على النقط :

رسم أشكال بسيطة من الحيوانات والأشكال وتحديد جزء منها بالنقط ويطلب من الطفل أن يمر عليها بالقلم لتكملة الشكل .

يلاحظ في البداية عدم استطاعة الطفل أداء ذلك بمفرده ويمكن مساعدته في بادئ الأمر حتى يستطيع فهم المطلوب وتزداد القدرة على التحكم ثم يطلب منه عمل ذلك بمفرده مع زيادة طول المسافات المطلوب توصيلها ثم يقوم بعمل أشكال غير متصلة ليقوم هو بالتوصيل كما بالشكل :

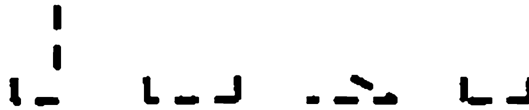


بعد مدة مناسبة من إتقان المشى على النقط للرسومات بأقل قدرة من المساعدة تكتب الحروف فى كراسة لأعلى بخط واضح ويكون مميز ويفضل أن يكون الأحمر ثم يتم تنقيط باقي الحرف فى الكراسة ويطلب من التلميذ المشى على النقط كما بالمثال :



ونلاحظ فى هذه المرحلة قد لا نطلب من الطفل ذكر اسم الحرف أكثر من التدقيق على كتابته لان الهدف الاساسى هنا هو مسك القلم والتحكم فيه والتركيز على التعرف على الحروف سيأتي فيما بعد .

ويجب أن نبدأ بكتابة الحروف البسيطة ثم الأكثر تعقيدا من حيث الكتابة كما بالمثال :



ملاحظات هامة في تعليم الكتابة :-

١. يجب أولا تحديد اليد المسيطرة التى سوف يمسك بها الطفل القلم ولعمل ذلك يلقى ببعض الأشياء ونطلب من الطفل التقاطها واليد التى يجمع بها أكثر تكون هى اليد المسيطرة .

٢. مسك القلم بالإبهام والوسطي والسبابة من الثلث الأخير من أسفل

٣. وضع القلم يكون بزاوية ٤٥ ° على الورقة وكلما كان القلم عمودي على الورقة كانت هناك مشكلة فى الحركات الدقيقة ويحتاج الى مزيد من التدريبات السابقة لها .

٤. الجلوس فى الوضع الصحيح مستقيم الظهر واليد الحرة على المنضدة

٥. كما يمكن وضع ورقة ستنسل مكتوب عليها الحروف والإعداد والأشكال الهندسية ووضعها تحت ورقة شفافة واطلب من الطفل كتابة مثلها

٦. ولتحسين الخط يمكن وضع ورقة الكتابة فوق المنضدة بحيث تكون معتدلة عن كتابة الحروف المنفصلة ومائلة الى اليسار فى الكلمات والعكس للطفل الأعسر.

٧. تقديم إرشادات لفظية عند الكتابة للحرف مثل تحت ، فوق ، لف أثناء إمساك الطفل بالقلم وشروعه فى الكتابة

٨. كلما كان هناك أخرام فى الورقة أو الخط بارز من خلف الصفحة كان ذلك دليل على وجود مشكلة

٩. السرعة فى تصحيح الخطأ فى الكتابة

١٠. كتابة الحرف على السطر

١١. كلما وصل الى أسفل الصفحة نطلب منه تعديل وضع الكراسة لاعلى

١٢. تدريبات الكتابة تأخذ كل خطوة فيها الفترة المناسبة قبل الانتقال الى التالية

١٣. ونعلم الطفل الادراك نعطى كلمات ذات حروف منفصلة مثل ورد

١٤. لتنشيط النصفين الكرويين للمخ الايمن المسؤل عن الحساب والايسر المسؤل عن اللغة نعمل بالزراعين تمرين ∞ الثامنية المجنونة قبل الشروع فى الكتابة .

الباب الثانى

- التأخر الدراسي وعلاقته بالتأخر فى القراءة
- العوامل التى تحول دون الطفل والقراءة وفهم ما يقرأه
- تحديد أخطاء القراءة
- أخطاء التعرف على الكلمة
- مستويات القراءة
- تحديد مستويات القراءة

التأخر الدراسي وعلاقته بتأخر في القراءة

إن الضعف فى القراءة هو من الأسباب الرئيسية فى رسوب المتعلم فى المرحلة الابتدائية وإذا قدر للمتعلم أن ينتقل من صف دراسي إلى ما هو أعلى منه بصرف النظر عن مستوى التحصيلى فإنه يواجه صعوبة استيعاب المنهج الجديد فتزداد المشكلة تعقيدا وأدى ذلك إلى وجود المتأخرين دراسيا .

وتتفاقم المشكلة عندما يعانى المتأخرون دراسيا من مشاعر الفشل والنقص والإحساس بالعجز عن مسايرة غيرهم وقد يحاول هؤلاء التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدوانى أو الانطواء والانعزال أو الهروب من المدرسة أو المجتمع والسلبية وقد يصل الحال ببعضهم إلى اليأس أو تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون ومنبوذون وفى هذه الحالة يصعب تعديل سلوكهم كما يصبح الأمل ضعيفا فى جدوى العلاج معهم .

ولهذا فإنه يجب أن نتصدى الى هذه المشكلة قبل أن تتفاقم وتصل الى هذا الحد . وكخطوة أولى لذلك يجب علينا أن نتفهم بعض العوامل والصعوبات التى تواجه الطفل فى القراءة وفهمه لما يقرأ حتى نتمكن من مساعدته على علاج مشكلته وهى عوامل متعددة منها ما يخص الطفل نفسه ومنها ما يرجع إلى المادة المقروءة ومنها ما يرجع إلى من يقوم بتعليم الطفل وسوف نوضح هذه العوامل بشىء من التفصيل .

العوامل التي تؤدى إلى صعوبة في القراءة وصعوبة في الفهـم

أولا : عوامل ترجع للمتعلم نفسه وتتمثل فيما يلى :.

١- عجز الطفل عند القراءة بصورة لا تمكنه من الفهم فى يسر ووضوح
٢- ضعف الاستعداد العقلى لفهم المعانى
٣- قلة الخبرة وضعف الخلفية الثقافية عند المتعلم
٤- عدم القدرة على التركيز
٥- نقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطراب النفسى .
٦- ضعف الحصيلة اللغوية عند المتعلم

ثانيا : عوامل ترجع الي المادة المقروءة وتتمثل فيما يلى :.

١- عدم تناسب المادة المقروءة لمستوى المتعلم من حيث المعاني أو الأساليب والصور.
٢- تقارب الأصوات بين بعض الكلمات مما يؤدى إلى اضطراب المعنى وفساده مثل كلمة (اضطلع) و (اطلع) إذا وضع كل منهم مكان الآخر.

ثالثا : عوامل ترجع الي المعلم نفسه

١- ضعف المستوى العلمى والثقافى للمعلم.

٢- عدم إهتمام المعلم بفهم ما تحمله الكلمات من معانى .

٣- عدم تذكر المعلم الخطوات التى مر بها والصعوبات التى واجهها عندما تعلم القراءة وهو طفل لان القراءة بالنسبة له أصبحت ألية وسريعة .

وسوف نحاول أن نزيل هذه العوامل كلها فى برنامج علاجى للطفل ولكن يجب علينا قبل أن نبدأ فى وضع البرنامج بحيث أن يكون مستمد من مستوى الطفل نفسه فلذلك سوف نحاول أن نحدد أخطاء القراءة للطفل .

تحديد أخطاء القراءة

١. الحروف :.

أ- حذف حرف أو أكثر :-

من حروف الكلمة أثناء القراءة مثل (أحمد) فتقرأ (حمد) ، (هبت) بدلا من (ذهبت)

ب-حذف كلمة أو أكثر :-

قد يحذف الطفل كلمة من النص مثل (قلم كبير جدا) فتصبح (قلم كبير)

٢. الإضافة :.

أ- لإضافة حرف أو أكثر

إضافة حرف غير موجود أساسا فيقول (ذهبت) بدلا من(ذهب) أو (رأيت) بدلا من (رأت)

ب-إضافة كلمة أو أكثر :-

يضيف كلمات غير موجودة في النص فمثلا يبدأ النص (ذات يوم كان هناك) فيقرؤه الطفل مضيفا (في ذات يوم من الأيام كان هناك) . هنا أضاف الطفل ثلاث كلمات .

٣. التكرار:.

أ- تكرار حرف

يقوم الطفل بتكرار قراءة حرف أكثر من مرة مثل(صصباح الخير) .

ب-تكرار كلمة :-

تعتبر الكلمة تكرار إذا قرأها الطفل أكثر من مرة في الجملة الواحدة مثل (ذهبت ذهبت الى المدرسة)

٤. إبدال :.

أ- إبدال حرف :-

ويتضمن إحلال حرف مكان حرف أخر وقد لا يكون بينهم صلة في الشكل أو الصوت مثل (عاش) بدلا من (كان)

ب-إبدال كلمة مكان الاخرى :-

مثل (أحمد طفل جميل) يبدل (أحمد تلميذ كويس)

٥. العكس :.

أ- عكس حرف

مثل (ملح) مكان (حلم) و (بحر) مكان (حرف)

ب-عكس كلمة

مثل يقول بدلا من (جاء محمد) يقول (محمد جاء)

٦. الحروف الخاطئة المتحركة :. أ ، ى

قد يغير الطفل أثناء نطقه الخاطئ للكلمة إحدى الحركات مثل يقرأ كلمة (حر) بدلا من النطق الصحيح (حار) ولا يلتفت للتشكيل أو للمدود الموجودة بالكلمة مما يؤدى إلى تغير المعنى .

٧. الحروف الساكنة الخاطئة :.

وهى باقى الحروف التى لم تذكر فى الحروف المتحركة وقد يغير الطفل حرفا أو أكثر من الحروف الساكنة أو يستبدل حرف مكان اخر فيقول (اسمر) بدلا من (أحمر).

٨. القراءة السريعة :.

يقرأ بسرعة كبيرة بحيث لا يظهر الحروف أو الكلمات

٩. القراءة البطيئة :.

يقرأ كلمة كلمة دون الربط بين الكلمات والجمل

١٠. ضعف الفهم :.

حيث يركز الطفل على الحروف والكلمات دون المعنى

أخطاء التعرف على الكلمة

وترجع أخطاء التعرف على الكلمة إلى :

١- تماثل الحروف الأخيرة من الكلمة أو الأولى .

٢- قد يقع بصر الطفل على جزء من الكلمة مغفلا بقيتها .

٣- قد يلتفت إلى تفاصيل لا طائل من ورائها .

٤- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

ويحتاج ضعاف القراءة إلى معاودة النظر في الكلمة المرة تلو الأخرى لان التعرف على الكلمة يحتاج إلى إدراك الفروق بين الحروف والأشكال من ناحية الحجم والهيئة فالقارئ يسعى أن يقدر على التميز بين طبخ ، طبع ، طبق وكذلك هجر، هجع .

القراءة في اتجاه خاطئ

١- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.

٢- تبادل مواضع الكلمات وأماكنها.

٣- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

بعد أن تعرفنا على أخطاء القراءة وأخطاء التعرف على الكلمة نحاول أن نضع الطفل في مستوى من المستويات الثلاثة التالية ويجب أن نشير إلى أن هذا التقسيم هدفه فقط أن يساعدنا على التعرف على ما يحتاج إليه الطفل لكي نقوم بذلك في علاجه.

ويمكن تقسيم الأطفال الذين يعانون من تأخر في القراءة إلي ثلاث مستويات :.

١- جيد :

يقرأ بدون مساعدة وهم بصفة عامة القراءة لديهم على مستوى جيد لا يوجد شيء خطأ بصفة خاصة في قراءاتهم ولكن هم عديمي التجربة والخبرة في تنظيم المعلومات التي يكتسبها من القراءة أو أنه لا يستطيع إدراك العلاقات بين ما يقرأ ويمكن حل المشكلة بإعطاء الأطفال خبرة أكثر في القراءة وجرعات أكبر من المادة المقرءة وتعليما منتظم على مستوى قدرتهم ويحتاج إلى تدريب كافي في إدراك المفاهيم والمعان للأشياء حتى لا يصبحوا حالات أكثر صعوبة.

٢-متوسط :-

يقرأ بمساعدة بسيطة ولكن لا يستطيع فهم الكلمات أو التعرف على معناها ويحتاجون إلى أساليب جديدة فى القراءة وهم بشكل عام لديهم القدرة على التقاط واستيعاب الأفكار الأساسية للمادة المقرءة ولكن أسلوب التعلم كان خاطئا وإذا لم يتم علاج هذه الحالات يكون الطفل مهدد بإعاقة نموه الفكري وبالتالي ينعكس على تحصيلهم الدراسي .

٣- ضعيف :-

لا يقرأ بشكل جيد ويحتاج إلى مساعدة وهى أشد وأعقد حالات التأخر فى القراءة ونحتاج إلى التصدي لها بالعلاج ببرنامج شامل فى كافة النواحي من أجل العلاج الناجح للتغلب على هذه الحالات المعقدة .

وإذا أردنا أن نحدد مستوى الطفل فى القراءة أن نضعه فى المستوى المناسب له طبقا لضعفه فى القراءة وأننا سوف نستخدم الطريقة التالية لتحديد مستوى القراءة :-

لتحديد مستوى القراءة نستخدم هذه الطريقة السهلة التي يمكن لكل من الأباء والمعلمين أن يحدد مستوى القراءة وهى عبارة عن سلسلة من الفقرات أو القطع القرائية المتدرجة فى الصعوبة كالاتي :

إذا أراد الآباء أو المعلمين أن يقيسوا قدرة طفل فى الصف الرابع الابتدائي على القراءة فما عليك إلا أن تقوم باختيار بعض الفقرات أو القطع بشكل عشوائي من مقرر الصفوف الأولى والثاني والثالث والرابع ثم يطلب من الطفل أن يقرأ من

المستوى الذى يستطيع فيه أن يقرأ بمساعدة بسيطة ويتنقل ليصل إلى المستوى الأعلى حتى يصل إلى المستوى الذى يفشل فيه الطالب بسبب الصعوبة حتى يعرف مستواه (جيد ، متوسط ، ضعيف).

و أخطاء القراءة ومستوى الطفل فى القراءة فإننا سوف نقوم بوضع البرنامج المناسب لكل طفل فى القراءة حسب مستواه .

الباب الثالث

البرنامج العلاجي

- إعداد الطفل للقراءة
- كيف نضع البرنامج
- مواصفات الكتاب المناسب
- كيف تحصل على هذه النوعية من الكتب
- كيف تحكم على أن الكتاب مناسب للطفل
- كيف تعد مواد قرائية مناسبة
- كيف تقوم بتدريب الأطفال على قراءة القطع
- طريقة تحسين معدل القراءة
- طريقة تنمية عبارات القراءة اللازمة للفهم الجيد
- نصائح هامة للآباء والمعلمين

إعداد الطفل للقراءة

يجب قبل أن نبدأ فى هذه الخطوة أن يكون الطفل أولا يتكلم بطلاقة ويعبر عن نفسه جيدا ويكون قادر على تكوين جملة مفيدة من فعل وفاعل وإذا كان هناك مشكلة فيجب تعليمه هذه المهارة .

ويكون قادر على إعادة سرد أحداث قصه أو برنامج سبق رؤيته وإعادة وصفه أو أحداث الأمس وإذا كان لا يستطيع ذلك فيتم التدريب عليه لان أي تأخير فى ذلك سوف يؤثر على عملية القراءة والكتابة ويكون تدريبه كالاتى :

١- تقديم صور للطفل ويقوم الطفل بالتعبير عن الموجود بالصور

٢- تقديم صور لقصة ما قد تكون مكونة من أربع صور متتابعة ثم يطلب منه أولا التعبير عن صورة وتقديم مساعدة لمن يحتاج

٣- ثم يعبر عن القصة بالكامل .

٤- إعادة سرد أحداث قصة أو برنامج سبق رؤيته وإعادة وصف أحداث الأمس .

ويظل لفترة زمنية مناسبة يمارس مثل هذه التدريبات ليصل إلى أن يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه بطلاقة .

ويجب أيضا أن يكون الطفل على دراية بظرف المكان (فوق ، تحت ، أسفل ، أمام ، أعلى ، وراء)

ويفضل فى البداية استخدام اسم واحد للظرف فى بادئ الأمر حتى يتم الإتقان .

التعليم العلاجي

هذا البرنامج العلاجي مفيد بوجه عام في جميع حالات ضعف القراءة مع التركيز بوجه خاص على مستوى كل طفل .

كيف تضع برنامج للعلاج ؟

بعد أن قمت بتحديد مستوى القراءة وأخطاء القراءة واكتشاف الضعف في قدرة معينة لدى الطفل تركز على العلاج المباشر لنقط الضعف ببرنامج علاجي جيد يوفر رصيد جيد من المادة القرائية السهلة وينبغي أن نشير أنه يجب من خلال البرنامج أن نجعل القراءة ذات معنى وبعد مع الاهتمام بميول الطفل الذي يساعد على النجاح وتكوين عادات قرائية صحيحة ويجب توسيع أفق التلميذ بالتدريب على القراءة وهنا يجب أن نشير إلى كيفية اختيار الكتاب المناسب الذي يحتوى على المادة القرائية المناسبة للطفل .

مواصفات الكتاب المناسب للعلاج :-

لكي يكون البرنامج ناجح فيجب أن تختار بدقة الكتاب الذي يساعد في عملية العلاج وهى :

١- يجب أن تكون هذه الكتب تتعلق بموضوعات تتناسب سنا زمنيا معينة وتكون بسيطة في أسلوبها وأفكارها وكلماتها .

٢- يجب أن نشير إلى صعوبة استخدام الكتب المدرسية أو ما يماثلها لتلميذ يعاني من مشكلة في القراءة لأن هذه الكتب يكون مكتوب عليها بأنه خاصة بفرقة دراسية معينة مثل الصف الأول أو الثاني وغالبا ما تكون هذه الطريقة عقبة في استخدامها كأداة مع تلميذ في الصف الثالث أو الرابع مثلا مع أن هذا الكتاب قد يكون مناسبا للطفل وكذلك قد يهمل الطفل كتابا مناسبا أو قصه أخرى لمجرد شكه في أنه كتاب يخص الأطفال الصغار ويرجع ذلك إلى رهافة الحس لدى هؤلاء الأطفال .

٣- ويجب ملاحظة أن صعوبة الكتاب ليس في الكلمات فقط فالجمل يجب أن تكون معبره .

وبسيطة ويجب أن يكون الكتاب جيد التخطيط وجيد الصناعة وحروف الطباعة أكبر .

ويوجد زيادة أكبر في الفراغ الأبيض بين السطور وليس به هوامش مزدحمة والصفحة .

واضحة ومباشرة ولها معنى يكون ذلك أفضل ، وأفضل طول للسطر هو أربع بوصات.

ويستحسن زيادة استخدام الصور المرتبطة بالموضوع .

كيف تحصل على هذه النوعية من الكتب ؟

١- يمكنك الاستعانة بقوائم الناشرين لاختيار المناسب منها حسب المستوى ودرجة الصعوبة .

٢- يمكن الحصول على هذه المنشورات من المكتبات العامة الكبيرة .

٣- يمكن الحصول عليها من خلال الموقع الخاص على الانترنت .

كيف تحكم على أن الكتاب الذي اخترته مناسب للطفل ؟

إذا استطاع الطفل ضعيف القراءة أن يقرأ بعض الفقرات دون أن يقف أو يتعثر في أكثر من ثلاث أو أربع كلمات فإن هذا الكتاب يعتبر سهلا بدرجة كافية للطفل .

ونظرا لصعوبة توافر هذه الأنواع من الكتب في عالمنا العربي فإني أقدم الطريقة التي يمكن بها لكل من الآباء والمعلمين أن يعد بنفسه مواد قرائية مناسبة للطفل .

كيف تعد مواد قرائية مناسبة ؟

اختر كتاب أو قصة مناسبة ثم أعد الكتابة كالآتي :

١- لا تستخدم جمل مركبة أو معقدة إذا ما أعطتنا الجملة البسيطة نفس الفائدة وتعاد كتابة كل الجمل بطريقة منبسطة

٢- المفردات والكلمات الصعبة التي لا يمكن حذفها ، ينبغي أن يتدرب الطفل على قراءة المادة المكتوبة وتحاول أن تكون هذه الكلمات كلمة كل عشر

كلمات أو على الأقل الكلمة الأخيرة في كل سطر وعلى العموم يجب عدم تقديم أكثر من كلمة أو كلمتين جديدتين للطفل في كل مائة كلمة ويجب أن نستخدمها مرة ثانية وثالثة في مواد متتالية وأن استخدام الكلمة لعشرين أو ثلاثين مره متنوعة ضروري ليستوعب الطفل الكلمة .

وأخيرا فالكتابة للطفل يعتبر فنا في حد ذاته والخبرة وحدها هي التي تعطى الثقة بالنفس والمهارة في ممارسة هذا الفن وشجع الطفل على نقد وتقويم ما تكتبه فإن ذلك سوف يعطى إشارة لميولهم وما يفضلونه .

كيف تقوم بتدريب الأطفال على قراءة القطع ؟

استخدم المختارات بعد تشخيص الحالة القرائية ومن أجل تنمية قدرة الطفل على قراءة هذه القطع المختارة يوجد خطوات ضرورية لتحقيق التدريب الجيد على القراءة :

١- الأعداد للقراءة.

٢- تقديم الكلمات الجديدة والصعبة .

٣- تحديد الهدف من القراءة .

٤- توجيه القراءة الصامتة .

٥- مناقشة محتوى المادة المقروءة .

٦- إعادة القراءة إذا كان ذلك ضروريا .

٧- تنمية المهارات والقدرات الخاصة .

٨- التوسع في تناول مواد قراءة إضافية .

وكثير ما يهمل الآباء والمعلمين هذه الخطوات ومن الضروري أن يعد المعلم المتأخر في القراءة إعداد جيد لكل موضوع يقرؤه أو أي قطعة مختارة وتتضمن عملية الأعداد هذه:

١- التشويق للقراءة
٢- إعطاء الطفل خلفية عن القطعة المقروءة .
٣- تعريفه بالكلمات الجديدة في كل قطعة
٤- معرفة الطفل الهدف من القراءة قبل أن يبدأها

يجب ألا يهمل هذه الخطوات الخاصة بتنمية المهارات والقدرات القرائية لأن لها أهمية كبيرة للتدريب العلاجى .

طريقة تحسين معدل القراءة :.

وهى تشبه طريقة التظليل وتتضمن :-

١- قراءة الإباء أو المعلمين للجمل والفقرات بصوت مرتفع .
٢- يطلب من الطفل مصاحبته في القراءة.
٣- يطلب من الطفل الإشارة بإصبعه إلى الكلمات التي يقرأها.
٤- يخفض المعلم صوته تدريجيا ليظهر صوت الطفل.
٥- يتدرب الطفل على سماع صوته وهو يقرأ بصورة صحيحة.

طريقة تنمية عبارات القراءة اللازمة للفهم الجيد :-

١- تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة وقد تكون في الجملة الأولى أو في السطر الأول.

٢- قراءة جزء من القصة ومحاولة تخمين باقي القطعة.

٣- قراءة القصة واختيار عنوان مناسب لها.

٤- تقديم أسئلة حول الفقرة التي يقرأها الطفل.

٥- استخدام أسلوب ملء الفراغات لتحسين عملية الفهم الكلي.

٦- تنمية مهارات التحليل والفهم والتساؤلات.

٧- تنمية مهارات الاستماع الجيد.

نصائح هامة للاباء والمعلمين لنجاح البرنامج :-

١- يجب أن تكون المادة المقروءة مناسبة للطفل من حيث المضمون والشكل وينبغي تحديد نوع المادة التي تستهوى ميول الطفل في شكل مناسب وقالب جذاب .

٢- تحديد واقتراح الوقت اللازم للبرنامج العلاجي في ضوء التشخيص الأولى لحالة تأخر الطفل في القراءة بحيث يكون مناسب حتى لا يمل الطفل من طول الوقت ولا يكون قصير فلا يكتب للبرنامج النجاح المطلوب .

٣- تعاون الأباء والمعلمين وخاصة إذا كان هناك معلم مسئول عن البرنامج العلاجي للطفل في القراءة.

٤- توفير المكان المناسب للقراءة في البيت.

٥- عدم السخرية من الطفل أو تحقيره.

٦- عدم مقارنته بإخوانه.

٧- أن يشعر الطفل بكيانه المستقل داخل الأسرة.

المراجع

١. أحمد عبد الله أحمد ، فهيم مصطفى محمد ، (١٩٩٢) الطفل ومشكلات القراءة ، طبعة مزيدة ومنقحة ،الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية .

٢. أحمد عواد ، إجراءات تقيم وتشخيص ذو صعوبات التعلم

٣. عبد الرحمن السيد النشار ، سيكولوجية ذو الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية

٤. عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، التربية الخاصة ؟ لماذا ؟ كيف

٥. محمد محمود رضوان ، ١٩٦٠ ، الطفل يستعد للقراءة ، دار المعارف بمصر .

٦. نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي .

٧. و . ب فيذرستون، ١٩٦٣ ، ترجمة الدكتور مصطفى فهمي ، مراجعة وتقديم محمد السيد روحه، الطفل البطئ التعلم " خصائصه وعلاجه " ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .

كتب للمؤلف

١) التخاطب وعلاج مشكلات النطق والكلام .

٢) القاموس المصور لتدريبات النطق الصحيح .

٣) الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية .

لمزيد من التواصل مع المؤلف

walidmf@hotmail.com

فهرس الموضوعات